إجابة المؤذن

سُنن الأذان

١

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا قالَ المؤذِّنُ : اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ . فقالَ أحدُكم : اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ . ثمَّ قالَ : أشهدُ أن لا إلهَ إلَّا اللهُ . قالَ : أشهدُ أن لا إلهَ إلَّا اللهُ . ثمَّ قالَ : أشهدُ أنَّ محمَّدًا رسولُ اللهِ . قالَ : أشهدُ أنَّ محمَّدًا رسولُ اللهِ . ثمَّ قالَ : حيَّ على الصَّلاةِ . قالَ : لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ ثمَّ قالَ : حيَّ على الفلاحِ . قالَ : لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ ثمَّ قالَ : اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ . قالَ : اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ . ثمَّ قالَ : لا إلهَ إلَّا اللهُ . قالَ : لا إلهَ إلَّا اللهُ ، من قلبِهِ ـ دخلَ الجنَّةَ

رواه مسلم



٢

ترديد الأذان أم تحية المسجد

السؤال : إذا دخل الإنسان المسجد والمؤذن يؤذن فهل يمكث حتى يفرغ المؤذن ثم يصلي تحية المسجد ، أم يصليها والمؤذن يؤذن؟

الجواب : "الأفضل أن يقف حتى يكمل الأذان ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول) وهذا أمر ، وأقل أحواله التأكد والسنية ، ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع الأذان أجاب المؤذن ؛ كلمة كلمة إلا في الحيعلة فكان يقول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، وجاء في حديث عمر رضي الله عنه : أن العبد إذا أجاب المؤذن أي كلماته إلا في الحيعلة يقول : لا حول ولا قوة الا بالله ، ثم يكبر ثم يقول مثله : لا إله إلا الله ، من قلبه دخل الجنة ، وهذا فضل عظيم ما ينبغي أن يفوته ، فإذا فرغ من إجابة المؤذن يصلي تحية المسجد هذا هو الأفضل وهو السنة ، حتى يجمع بين السنتين سنة الإجابة للمؤذن وسنة تحية المسجد" الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز



٣

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

.... فَارْفَعْ صَوْتَكَ
بِالنِّدَاءِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَسْمَعُ
مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ
جِنٌّ وَلاَ إِنْسٌ وَلاَ شَيْءٌ
إِلاَّ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

متفق عليه





صيغة الأذان :

الله اكبر الله أكبر
أشهد أن لا إله إلا الله
أشهد أن محمدا رسول الله
حي على الصلاة
حي على الفلاح
الصلاة خير من النوم
الله أكبر

الله اكبر الله أكبر
أشهد أن لا إله إلا الله
أشهد أن محمدا رسول الله
حي على الصلاة
حي على الفلاح
الصلاة خير من النوم
الله أكبر

لا إلــه إلا اللــه

تقال في آذان صلاة الفجر

صيغة الإقامة :

الله أكبر الله أكبر
أشهد أن لا إله إلا اللــه أشهد أن محمدا رسول الله
حي على الصلاة حي على الفلاح
قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة
الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

من بستان النبوة

قال صلى الله عليه وسلم

لا يرد الدعاء بين الأذان و الإقامة

صححه الألباني

كيف تمحو ذنوبك؟

٥

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعَ المُؤَذِّن: أَشْهَد أنْ لاَ إلَهَ إلاَّ الله وَحْدَه لاَ شَرِيكَ لَهُ، وأَنَّ مُحمدا عَبْدُه ورسُولُه، رَضِيتُ بالله ربًّا وبمُحَمَّد رَسُولاً، وبالإِسْلاَم دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

رواه مسلم «386»

البطاقة الدعوية

٦

عن عبد الله بن عمرو ﴿رضي الله عنهما﴾ أن رسول الله ﷺ قال:

إذا سمعتمُ المؤذِّنَ

فقولوا مثلَ ما يقولُ، ثُم صلُّوا عليَّ

فإنه من صلى عليَّ صلاةً

صلى اللهُ عليه بها عشراً

ثم سلُوا اللهَ لي الوسيلةَ

فإنها منزلةٌ في الجنَّةِ لا تنبغِي إلا لعبدٍ من عبادِ اللهِ

وأرجو أن أكونَ أنا هو

فمن سأل لي الوسيلةَ حلَّتْ له الشَّفاعَةُ

رواه مسلم

Bassam A. Hosso

٧

عن كعب بن عجرة ﴿رضي الله عنه﴾ قالَ:

خَرَجَ علَيْنَا رَسولُ الله ﷺ فَقُلْنَا:

قدْ عَرَفْنَا كيفَ نُسلِّمُ علَيْكَ، فَكَيفَ نُصلِّي علَيْكَ؟

قالَ: قُولوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ

كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ

إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ بَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ

كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ

إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

(متفق عليه)

Bassam A. Hauso

٨

عن عبد الله بن عباس ﴿ رضي الله عنهما ﴾ أن رسول الله ﷺ قال :

مَن نسيَ الصَّلاةَ عليَّ

خَطِئَ طَرِيقَ الجَنَّةِ

حديث صحيح - خرَّجه الالباني في (صَحيح الجامع)

Bassam A. Houso

٩

عن جابر بن عبدالله ﴿رضي الله عنه﴾ أن رسول الله ﷺ قال:

من قالَ حينَ يسمعُ النداءَ

اللهمَّ ربَّ هذه الدعوةِ التامةِ

والصلاةِ القائمةِ

آتِ محمداً الوسيلةَ والفضيلةَ

وابعثهُ مقامًا محمودًا الذي وعدته

حلَّت له شفاعتي يومَ القيامةِ

(رواه البُخـاري)

Bassam A. House

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- :

10

«من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر»

صححه الألباني في صحيح ابن ماجة (رقم: ٧٩٣)

١١

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو يعلمُ النَّاسُ ما في النِّداءِ والصَّفِّ الأوَّلِ ، ثمَّ لم يجِدوا إلَّا أنْ يستهِموا عليه لاستهَموا ، ولو يعلمونَ ما في التَّهجيرِ لاستبَقوا إليه ، ولو يعلمونَ ما في العَتَمَةِ والصُّبحِ لأتَوْهُما ولو حبوًا.

متفق عليه

"يَستهموا" أي : يَقترِعوا علَيه.
"العتمَة" أي:العشاء .

"التَّهجيرِ"، أي: التَّبكيرِ إلى الصَّلاة.
"حَبوًا" أي: زحفًا.


١٢
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه -:
أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ:
«إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ
وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ،
فَإِذَا قَضَى النِّدَاءَ أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا ثُوِّبَ
بِالصَّلاةِ أَدْبَرَ حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ
أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ المَرْءِ وَنَفْسِهِ
يَقُولُ:
اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ
يَذْكُرُ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لا يَدْرِي
كَمْ صَلَّى»
(بخاري: ٦٠٨)
مشروع
النور المبين



١٣ إذا أذن المؤذن وأنت في المسجد

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (إذا أذن المؤذن فلا يخرج أحد حتى يصلي) [صحيح الجامع ٢٩٧].

قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (من أدركه الأذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة ، وهو لا يريد الرجعة فهو منافق.) [صحيح الترغيب ٢٥٧].

١٤

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه مسلم

ومعناه: أنَّهم أكثرُ الناسِ تشوُّفًا إلى رحمة الله تعالى؛ لأنَّ المتشوِّفَ يُطيلُ عنقه إلى ما يَتطلَّع إليه، فمعناه: كثرةُ ما يَرونَه من الثواب، وقيل: إنَّ معناه أنَّهم إذا ألجَمَ الناسَ العَرَقُ يومَ القيامة طالَتْ أعناقُهم؛ لئلا يَنالَهم ذلك الكَربُ والعَرَقُ، وقيل: معناه أنَّهم رؤَساءُ الناس؛ لأنَّ العَرَبَ تَصفُ السَّادَةَ بطُولِ الأعناق، وعلى كلِّ حال: ففيه فضلُ المؤذِّنين على سائرِ النَّاسِ، وتخصيصُهم بهذه الصِّفَةِ يومَ القيامةِ.

١٥

قال رسول الله ﷺ :

«من أذَّن اثنتَيْ عشرةَ سنةً وجبت له الجنَّةُ، وكُتِب له بتأذينِه في كلِّ مرَّةٍ ستُّون حسنةً، وبإقامتِه ثلاثون حسنةً»

«السلسلة الصحيحة» (42)